العدد
٤٩

# مجلة بحوث المدينة المنورة ودراساتها

مجلة علميّة محكّمة تصدر عن مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

العدد الأول لعام ١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

دور مجتمع المدينة المنورة في مواجهة الأزمات خلال العصر المملوكي (٦٤٨-٩٢٣هـ/ ١٢٥٠-١٥١٧م).

القول الفصل في ردة عبيد الله بن جحش (دراسة تاريخية حديثية) .

جهود المحدث المدني الشيخ عبد الرحمن بن يوسف الإفريقي في التعليم في العهد السعودي.

علاقة قبيلة زبيد بأشراف الحجاز في عهد مشيخة مالك بن رومي (٨٧٣-٩١٣هـ).

مجلة بحوث المدينة المنورة ودراساتها ( ٤٩ )
مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

# القول الفصل في ردة عبيد الله بن جحش

## دراسة تاريخية حديثية

د. عبد العزيز محمد نور عبدالقادر ولي
أستاذ مشارك، قسم التاريخ الإسلامي، كلية الدعوة وأصول الدين
الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

## مقدّمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. أما بعد:

حفلت سيرة الرسول ﷺ بكثير من الأخبار التي تحتاج إلى مراجعة وتمحيص ودراسة للسند والمتن وبخاصة في الفترة المكية، وقد استوقفني أثناء دراستي في مرحلة الدراسات العليا خبر ردة عبيد الله بن جحش وتنصره، فعزمت على دراسة الروايات التي تناولت ذلك من خلال هذا البحث والذي عنونته بـ

**القول الفصل في ردة عبيد الله بن جحش**

**دراسة تاريخية حديثية**

والذي تضمنت خطته على هذه المقدمة، وتمهيد وأربع مباحث وخاتمة وفهارس.

**تمهيد**: معنى الردة لغة واصطلاحا، وحكم المرتد.

**المبحث الأول**: ترجمة عبيد الله بن جحش.

**المبحث الثاني**: تحقيق الروايات المسندة في خبر وفاته في الحبشة.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

**المبحث الثالث**: تحقيق الروايات المسندة في خبر تنصره في الحبشة.

**المبحث الرابع**: القول الفصل في تنصر عبيد الله بن جحش.

**الخاتمة**.

وقد جمعت الروايات المسندة في الموضوع من المصادر الحديثية والتاريخية وترجمة لرجالها وأقوال العلماء فيهم، وإن وجدت حكما على الرواية في أقوال العلماء المتقدمين أو المتأخرين سقته، ثم خلصت إلى مناقشة هذه الروايات لاستخلاص النتيجة التي أريد الموصول إليها من خلال هذا البحث.

وختاما لا يسعني إلا أن أشكر فضيلة الزميل والصديق الحبيب الأستاذ الدكتور محمد بن محمد العواجي الذي شجعني على تناول هذا الموضوع بالدراسة والنقد.

والله أسأل أن يجعله في موازين حسناتي، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

## تمهيد:
## معنى الردة لغة واصطلاحا، وحكم المرتد.

### المعنى اللغوي:

الردة، من ردد بمعنى صرف ورجع، ويقال رده عن الأمر ولده، أي صرفه عنه برفق، قال تعالى: ﴿ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ﴾(١)، وقال أيضا: ﴿ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ ﴾ (٢)، يعني يوم القيامة، لأنه شيء لا يرد، وفي الحديث «**من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد**»(٣) أي: مردود عليه، والرِّدة: الاسم من الارتداد، وارتدّ بمعنى تحول(٤).

### المعنى الإصطلاحي:

المرتد: هو الراجع عن دين الإسلام إلى الكفر، قال تعالى: ﴿وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾(٥)(٦).

---

(١) سورة الرعد: ١١

(٢) سورة الشورى: ٤٧

(٣) صحيح مسلم، في الأقضية، ب٨، ٣/ ١٣٤٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس: ٤/ ٤٥٠.

(٥) سورة البقرة: ٢١٧

(٦) ابن قدامة، المغني: ١٢/ ٢٦٤.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

## حكم المرتد:

من ارتد عن الإسلام من الرجال والنساء، وكان بالغا عاقلا، دعي إليه ثلاثة أيام، فإن رجع، وإلا قتل(١)، قال ﷺ: «**من بدّل دينه فاقتلوه**»(٢).



(١) ابن قدامة، المغني: ١٢/ ٢٦٤.

(٢) صحيح البخاري، في استتابة المرتدين، ب٢، ١٢٣/ ٣٧٦ ح٦٩٢٢.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

## المبحث الأول:
## ترجمة عبيد الله بن جحش.

عبيد الله بن جحش من بني أسد بن خزيمة، واسمه: عُبَيْدُ اللهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ يَعْمُرَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مُرّةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ(١)، وبنو أسد بن خزيمة حلفاء بني أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف(٢).

وكان من خبر هذا الحلف أن فضالة بن مرارة الأسدي قتل هلال ابن أمية الخزاعي، فقتلت خزاعة فضالة بصاحبها، فاستغاثت بنو أسد بكنانة فأبوا أن يعينوهم، فخرجت بنو أسد حتى حالفت غطفان.

فجاء رئاب بن يعمر أبو جحش إلى مكة فطلب الحلف في قريش، فحالف بني أمية بن عبد شمس بن عبد مناف(٣).

وَكَانَتْ أُمّهُ أُمَيْمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطّلِبِ(٤)، وهي عمة الرسول ﷺ، قيل أسلمت وهاجرت، وأطعمها الرسول ﷺ أربعين وسقا من تمر

(١) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب: ١٩١.
(٢) ابن هشام، السيرة النبوية: ١/ ١٨٢.
(٣) محمد بن حبيب، المنمق في أخبار قريش: ٢٣٧-٢٣٨.
(٤) ابن هشام، السيرة النبوية: ١/ ١٦٣، محمد بن حبيب، المحبر: ٦٣.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

خيبر(١)، ولكن الذهبي أنكر ذلك، وأشار إلى أنها لم تدرك الإسلام، وأن خبر إسلامها جاء من طريق الواقدي(٢)، وإخوته عبد الله وأبو أحمد بن جحش(٣)، كما أن زينب أم المؤمنين وحمنة أختاه(٤)، وهو ممن رفض عبادة الأصنام، ومازال مترددا حتى بعث النبي ﷺ(٥)، أو اعتنق النصرانية(٦)، ثم أسلم قديما مع أخويه قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم(٧)(٨).

وهاجر مع الذين هاجروا إلى الحبشة(٩) في الهجرة الثانية ومعه

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٨/ ٤٥-٤٦.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢/ ٢٧٤.

(٣) ابن هشام، السيرة النبوية: ١/ ١٨٢.

(٤) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: ٨/ ٨٨، ١٥٣.

(٥) ابن هشام، السيرة النبوية: ١/ ١٦٣.

(٦) ابن كثير، السيرة النبوية: ١/ ٢٢٢، ٤٢١.

(٧) دار الأرقم المخزومي: كانت عند الصفا، وصارت للخيزران فاشتهرت باسمها (الفاسي، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام: ١/ ٥١٨).

(٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٤/ ١٠٢.

(٩) الْحَبَشَةُ: اسْمٌ لِلْأُمَّةِ أُطْلِقَ عَلَى أَرْضِهِمْ، وَتُسَمَّى دَوْلَتُهُمْ أَثْيُوبْيَا، وَهِيَ تَضُمُّ أَرَاضِيَ إِسْلَامِيَّةً إِلَى جَانِبِ أَرْضِهِمْ، وَأَرْضُ الْحَبَشَةِ: هَضْبَةٌ مُرْتَفِعَةٌ غَرْبَ الْيَمَنِ بَيْنَهُمَا الْبَحْرُ، وَعَاصِمَتُهَا أَديسْ أَبَابَا، وَلَهُمْ صِلَاتٌ قَدِيمَةٌ مَعَ الْعَرَبِ.
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%AB%D9%8A%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%A7



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

زوجه أم حبيبة(١)، وابنته حبيبة(٢)، وقيل إن حبيبة ولدت بالحبشة(٣)، وكان عدد المهاجرين في هذه الهجرة نحوًا من ثمانين رجلا(٤).

وأم حبيبة رملة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي(٥)، ورغم أنها ابنة أحد زعماء قريش الذين نصبوا العداء لرسول الله ﷺ في مكة، وكان رأس المشركين يوم أحد والأحزاب(٦)، إلا أنها أسلمت قديما وهاجرت مع زوجها إلى الحبشة(٧)، وبعد وفاة زوجها تزوجها رسول الله ﷺ وهي في الحبشة سنة ست من الهجرة، فأصبحت من أمهات المؤمنين(٨)، وهناك رواية بأنها قدمت سنة سبع وبنى بها رسول الله ﷺ(٩)، وتوفيت سنة ٤٤هـ(١٠).

(١) ابن إسحاق، السيرة النبوية: ٢٨١، ابن هشام، السيرة النبوية: ١/ ٢٢٨، ابن كثير، السيرة النبوية: ٢/ ٨.

(٢) ابن عبد البر، الإستيعاب في أسماء الأصحاب: ٣/ ١٩٩، المزي، تهذيب الكمال: ٣٥/ ١٤٩، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢/ ٢٢٠.

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: ٨/ ٨٣، ١٤٠.

(٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٧/ ٤٠٨ ح٤٤٠٠، سليمان السعود، أحاديث الهجرة: ٣٨.

(٥) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب: ١١١.

(٦) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: ٣/ ٣٣٣.

(٧) ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة: ٦/ ١١٥.

(٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢/ ٢٢٠.

(٩) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة: ٨٦.

(١٠) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٣/ ٢١٧.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وكان النجاشي ملك الحبشة الذي أمهر أم حبيبة بأربعة آلاف درهم عندما تزوجها رسول الله ﷺ(١)، فهو أصحبة بن أبحر، واسمه بالعربية: عطية، والنجاشي لقب له، أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يهاجر إليه، وكان ردءًا للمسلمين المهاجرين إلى الحبشة(٢)، وقد أورد الإمام أحمد خبر ذلك(٣)، وثبت أن النبي ﷺ صلى عليه صلاة الغائب حين توفي سنة تسع وقيل سنة ثمان(٤).

وكانت وفاة عبيد الله بن جحش بالحبشة كما سيأتي.

(١) سنن أبي داود: ٢/ ٥٨٣.

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: ١/ ٣٤٧.

(٣) صحيح مسلم، في الجنائز، ب٢٢، ٢/ ٦٥٦-٦٥٨ ح٩٥١، الحميدي، المسند: ٢١٥ ح١٢٩١، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: ١/ ٣٤٨.

(٤) مسند أحمد: ١٦/ ٣٢٧-٣٣٠ ح٢٢٣٩٧ وقال محققه: إسناده صحيح.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

## المبحث الثاني:
## تحقيق الروايات المسندة في خبر وفاته في الحبشة.

**الرواية الأولى**: عن مُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ فَمَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَمْهَرَهَا عَنْهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ.

- مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد، ثقة سني فقيه، من كبار الآخذين عن أتباع التابعين، مات سنة ٢١١هـ(١)، روى له الجماعة(٢).

- عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم، من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين، مات سنة ١٨١هـ، وله ثلاث وستون سنة(٣)، روى له الجماعة(٤).

- معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، من كبار أتباع التابعين، مات سنة ١٥٤هـ، وهو

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٤١ ت٦٨٠٦.
(٢) المزي، تهذيب الكمال: ٢٨/ ٢٩٧.
(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٣٣٠ ت٣٥٧٠.
(٤) المزي، تهذيب الكمال: ١٦/ ٢٥.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ابن ثمان وخمسين سنة(١)، روى له الجماعة(٢).

- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، أبوبكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة التالية للطبقة الوسطى من التابعين، مات سنة ١٢٥ه وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين(٣)، روى له الجماعة(٤).

- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الطبقة الوسطى من التابعين، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان(٥)، روى له الجماعة(٦).

**فهذا سند متصل رجاله كلهم ثقات عدول من رجال الجماعة.**

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٤٠ ت٦٨٠٩.

(٢) المزي، تهذيب الكمال: ٢٨/ ٣١٢.

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٣٨٩ ت٤٥٦١.

(٤) المزي، تهذيب الكمال: ٢٦/ ٤٤٣.

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٤٠ ت٦٨٠٩.

(٦) المزي، تهذيب الكمال: ٢٠/ ٢٥.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

هذه الرواية رواها أبوداود(١)، والدارقطني(٢)، والحاكم(٣)، والبيهقي(٤).

**فأما أسانيدهم:**

قال أبوداود(٥): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ...

- حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي، ثقة حافظ، من الطبقة الوسطى الآخذين عن أتباع التابعين، مات سنة ٢٥٩هـ(٦)، روى له مسلم(٧).

قال الدارقطني: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ...

(١) سنن أبي داود: ٢/ ٥٨٣.

(٢) سنن الدارقطني: ٣/ ٢٤٦

(٣) المستدرك على الصحيحين: ٢/ ١٨١، وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، ووافقه الذهبي.

(٤) السنن الكبرى: ٧/ ١٣٩، ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٧٣/ ١٠٣

(٥) قال الألباني: صحيح (صحيح سنن أبي داود: ١/ ٥٨٨ ح٢١٠٧)..

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب: ١٤٣ ت١١٤٠.

(٧) المزي، تهذيب الكمال: ٥/ ٤٦٧.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري، الإمام الحافظ العلامة، شيخ الإسلام، وكان من الحفاظ المجودين، مات سنة ٣٢٤هـ(١).
- أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن مسلم الطرسوسي، صدوق صاحب حديث يهم، من الطبقة الوسطى التي أخذت عن كبار أتباع التابعين، توفي سنة ٢٧٣هـ(٢).

قال الحاكم: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ...

- أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ النيسابوري، الإمام المفيد، توفي سنة ٣٤٠هـ(٣).
- أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري، سكن بغداد، قال عنه الدارقطني: ثقة صدوق، مات سنة ٢٨٦هـ، كان عنده كتاب المعلى بن منصور(٤).

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهَّ الْحَافِظُ حدثني أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر: مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الجوهري حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ...

(١) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٦٥-٦٦.
(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٦٦ ت٥٧٠٠.
(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤١٩.
(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٥/ ٣٥٣-٣٥٤.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ هو الحاكم، محمد بن عبدالله بن محمد، الإمام الحافظ الناقد العلامة، شيخ المحدثين، توفي سنة ٤٠٣هـ، صاحب المستدرك على الصحيحين(١).

**الرواية الثانية:** عَبْدُ اللهِ بن الْمُبَارَكِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللهِ بن جَحْشٍ، وَكَانَ رَحَلَ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَمَاتَ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ حَبِيبَةَ، وَإِنَّهَا لَفِي أَرْضِ الْحَبَشَةِ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ النَّجَاشِيُّ وَلَمْ يُرْسِلْ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ، وَكَانَ مُهُورُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ(٢).

وفي لفظ: وَكَانَ أَتَى النَّجَاشِيَّ.

وهذه الرواية رواها أحمد بن حنبل(٣)، وابن أبي عاصم(٤)، والبيهقي(٥)، والطبراني(٦)، باختلاف يسير في اللفظ.

(١) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٦٢-١٧٠.

(٢) وقد وردت عند ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٣/ ٢١٧.

(٣) مسند الإمام أحمد: ٤٥/ ٣٩٨ ح٢٧٤٠٨، وقال محققه: رجاله ثقات.

(٤) الآحاد والمثاني: ٥/ ٤١٧ ح٣٠٦٧.

(٥) السنن الكبرى: ٧/ ٢٣٢، دلائل النبوة: ٣/ ٣٥٧-٣٥٨.

(٦) المعجم الكبير: ٢٣/ ٢١٩.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

**فأما أسانيدهم:**

قال الإمام أحمد(١): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ ...

فرواه أحمد عن رجلين عن ابن المبارك، وهما:

- إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُناني مولاهم، أبو إسحاق الطالقاني، نزيل مرو، صدوق يغرب، من طبقة صغار أتباع التابعين، مات سنة ٢١٥هـ(٢).
- علي بن إسحاق السلمي مولاهم المروزي، ثقة، من كبار الآخذين عن أتباع التابعين، مات سنة ٢١٣هـ(٣).

قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَعْمُرُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ...

- أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، الكوفي، ثقة حافظ، صاحب المصنف، من كبار الآخذين عن أتباع التابعين، مات سنة ٢٣٥هـ(٤).

(١) قال محققه: رجاله ثقات، وقد اختلف في إسناده عن الزهري.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٨٧ ت١٤٥.

(٣) المصدر السابق: ٣٩٨ ت٤٦٨٧.

(٤) نفسه: ٣٢٠ ت٣٥٧٥.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- يعمر بن بشر أبو عمرو المروزي، من كبار أصحاب ابن المبارك، ثقة(١).

قال البيهقي في السنن الكبرى: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ عبد الله هو ابن المبارك٠٠٠

- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الأزرق أبو الحسين القطان البغدادي، مجمع على ثقته، توفي سنة ٤١٥هـ، وعمره ثمانون سنة(٢).
- عبد الله بن جعفر بن درستويه، الإمام العلامة، النحوي، اختلف في توثيقه، والراجح أنه ثقة، توفي سنة ٣٤٧هـ(٣).
- يعقوب بن سفيان الفسوي، ثقة حافظ، من الطبقة الوسطى التي أخذت عن أتباع التابعين، مات سنة ٢٧٧هـ(٤)، وهو صاحب كتاب (المعرفة والتاريخ)(٥).

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٤٩/ ٣٥٧-٣٥٨.

(٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٣١-٣٣٢.

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٩/ ٤٢٨-٤٢٩، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥٣١-٥٣٢.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٦٠٨ ت٧٨١٧.

(٥) أكرم العمري، مقدمة كتاب المعرفة والتاريخ: ١/ ١٨..



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- عبدالله بن عثمان بن جبلة العتكي، أبو عبدالرحمن المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، من كبار الآخذين عن أتباع التابعين، مات سنة ٢٢١هـ(١).

وقال البيهقي في دلائل النبوة(٢): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا علي بن عيسى قال حدثنا أحمد بن نجدة قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال أخبرنا ابن المبارك٠٠٠

- علي بن عيسى بن إبراهيم الوراق، السلولي الهروي، صاحب التصانيف، قال عنه الحاكم: ثقة مأمون، توفي سنة ٣٤٤هـ(٣).
- أحمد بن نجدة بن العريان الهروي، كان من الثقات، توفي سنة ٢٩٦هـ(٤).
- يحيى بن عبد الحميد بن عبدالرحمن الحماني، حافظ إلا أنه اتهم بسرقة الحديث، من صغار أتباع التابعين، مات سنة ٢٢٨هـ(٥).

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٣١٣ ت٣٤٦٥.
(٢) قال محقق الدلائل: إسناده حسن.
(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٥/ ٣١، نايف، المنصوري، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم: ٧٢٦.
(٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥٧١.
(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٩٣ ت٧٥٩١.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، (ح) وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثنا يَعْمَرُ بن بَشِيرٍ(١)، ثنا عَبْدُ اللهِ بن المبَارَكِ ...

فرواها من طريقين:

١) عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ

- عبيد بن غنام بن حفص بن غياث النخعي الكوفي، راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شيبة، محدث صدوق، الثقة، توفي سنة ٢٩٧هـ(٢).

٢) الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ

- الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، من الحفاظ الرحالة، توفي سنة ٢٩٠هـ(٣).

- عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، من كبار الآخذين عن أتباع التابعين، مات سنة ٢٣٩هـ، وله ثلاث وثمانون سنة(٤).

---

(١) هكذا في المطبوع والصحيح ابن بشر.

(٢) الذهبي، العبر في خبر من غبر: ١/ ٤٣٢، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥٥٨.

(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٥٧.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٣٨٦ ت٤٥١٣.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

والطريقان رويا عن يعمر بن بشير، هكذا ورد في المطبوع، والصحيح يعمر بن بشر، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له الخطيب البغدادي وذكر أنه من كبار أصحاب ابن المبارك، ونقل توثيقه عن غير واحد(١).

**الرواية الثالثة:** عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَبْيدِ الله بْنِ جَحْشٍ فَهَلَكَ عَنْهَا، وَكَانَتْ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ رَسُولَ الله ﷺ وَهِيَ عِنْدَهُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ.

- عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبوبكر الصنعاني، ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، من صغار أتباع التابعين، مات سنة ٢١١هـ(٢).

رواها ابن أبي عاصم(٣)، والدارقطني(٤).

قال ابن أبي عاصم: حدثنا سلمة بن شبيب، نا عبد الرزاق٠٠٠

(١) الثقات: ٩/ ٢٩١، تاريخ بغداد: ١٤/ ٣٥٧.
(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٣٥٤ ت٤٠٦٤.
(٣) الآحاد والمثاني: ٥/ ٤١٧ ح٣٠٦٨.
(٤) سنن الدارقطني: ٣/ ٢٤٦



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الطبقة الوسطى التي أخذت عن أتباع التابعين، مات سنة بضع وأربعين ومائتين(١).

قال الدارقطني: نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ٠٠٠

- عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، أبوبكر النيسابوري، الحافظ العلامة شيخ الإسلام، صاحب التصانيف، مات سنة ٣٢٤هـ(٢).

- أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الطبقة الوسطى التي أخذت عن أتباع التابعين، مات سنة ٢٦٥هـ وله ثلاث وثمانون(٣).

**الرواية الرابعة**: قال ابن حبان: أخبرنا ابن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، قال: حدثنا سعيد بن كثير بن عفير، قال: حدثنا الليث، عن ابن مسافر، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: هاجر عبيد الله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان وهي امرأته إلى أرض

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٤٧ ت٢٤٩٤.
(٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٦٥-٦٦.
(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٨٥ ت١١٣.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الحبشة، فلما قدم أرض الحبشة مرض، فلما حضرته الوفاة: أوصى إلى رسول الله ﷺ، فتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة وبعث معها النجاشي شرحبيل بن حسنة(١).

- محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، توفي سنة ٣١١هـ(٢)، صاحب ما يعرف بـ (صحيح ابن خزيمة)(٣).
- محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل، من الطبقة الوسطى التي أخذت عن أتباع التابعين، مات سنة ٢٥٨هـ على الصحيح، وله ست وثمانون سنة(٤).
- سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري مولاهم المصري، صدوق عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم

(١) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: ١٣/ ٣٨٥-٣٨٦ ح٦٠٢٧، وقال محققه: إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله رجال الشيخين غير محمد بن يحيى الذهلي، فمن رجال البخاري. وابن مسافر: هو عبد الرحمن بن خالد ابن مسافر.

(٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٣٦٥-٣٨٢.

(٣) مقدمة كتاب صحيح ابن خزيمة: ١/ ١٦.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٥١٢ ت٦٣٨٧.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

منه، وقد رد بن عدي على السعدي في تضعيفه، من كبار الآخذين عن أتباع التابعين، مات سنة ٢٢٦هـ(١).

- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من كبار أتباع التابعين، مات سنة ١٧٥ه(٢)، روى له الجماعة(٣).

- عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي، أمير مصر، صدوق، من كبار أتباع التابعين، مات سنة ١٢٧هـ(٤).

**الرواية الخامسة:** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ إِلَى النَّجَاشِيِّ يَخْطُبُ عَلَيْهِ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ وَأَصْدَقَهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ"، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ: «فَمَا نَرَى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَقَّتَ صَدَاقَ النِّسَاءِ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ إِلَّا لِذَلِكَ.

(١) المصدر السابق: ٢٤٠ ت٢٣٨٢.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٦٤ ت٥٦٨٤.

(٣) المزي، تهذيب الكمال: ٢٤/ ٢٧٩.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٣٣٩ ت٣٨٤٩.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

هذه الرواية وردت عند ابن سعد(١)، والحاكم(٢).

قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا إسحاق بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه...

- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، المدني القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، من الطبقة الصغرى من أتباع التابعين، مات سنة ٢٠٧هـ، وله ثمان وسبعون سنة(٣).
- إسحاق بن محمد، لم أعرفه
- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الهاشمي، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من الطبقة التي عاصرت الطبقة الصغرى من التابعين، مات سنة ١٤٨هـ(٤).
- محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الطبقة التي تلي الطبقة الوسطى من التابعين، وجل رواياتها عن كبار التابعين، مات سنة مائة وبضع عشرة(٥).

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٨/ ٩٨-٩٩، وهي من رواية الواقدي، ولم يرد فيها تنصر عبيد الله.

(٢) المستدرك على الصحيحين: ٤/ ٢٢.

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٩٨ ت٦١٧٥.

(٤) المصدر السابق: ١٤١ ت٩٥٠.

(٥) نفسه: ٤٩٧ ت٦١٥١.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

فهي من رواية الواقدي ومرسلة.

قال الحاكم: فَأَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيهُ، ثنا[1] محمد بن عمر ...

- مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بن مخلد الْبَاقَرْحِيُّ، الشيخ الصدوق المعمر، قال عنه أحمد بن علي البادي: كان ثقة صحيح السماع، لم يكن يعرف شيئا من الحديث، وقال أبو نعيم: لما سمعنا منه كان مستقيما، ثم لما خرجنا من بغداد بلغنا أنه خلط مات سنة ٣٦٩هـ، وقد قارب التسعين[2].
- محمد بن جرير بن يزيد الطبري، الإمام العالم المجتهد، عالم العصر، قلّ ترى العيون مثله، كان من كبار أئمة الاجتهاد، توفي سنة ٣١٠هـ[3]، صاحب كتاب تاريخ الأمم والملوك[4].

**الرواية السادسة**: قال أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا محمد بن علي، ثنا البغوي، ثنا العلاء بن موسى أبو الجهم، ثنا الهيثم بن عدي الطائي، ثنا

(١) هكذا ورد في المطبوع، وفي ظني أنه خطأ فمحمد بن عمر هو الواقدي، ليس من شيوخ الطبري.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ١٧٦-١٧٧، الذهبي، ميزان الاعتدال: ٤/ ٨٢، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٥٤.

(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٦٧-٢٨٢.

(٤) محمد أبو الفضل إبراهيم، مقدمة كتاب تاريخ الطبري: ٢١، ولم أجد الرواية فيه.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: وحدثنا ببعضه محمد بن إسحاق، عن الزهري، قال: وحدثنا ببعضه عبد الرحمن ابن الغسيل وببعضه، مجالد، عن الشعبي، وصلب الحديث، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قالوا:

وتزوج أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان، وكانت قبله عند عبيد الله ابن جحش بن رياب الأسدي، فهاجرت معه إلى الحبشة، فقبض هناك، وأقامت على إسلامها، فزوجها النجاشي من رسول الله ﷺ، وأصدق عنه أربع مائة دينار، فقدمت عليه المدينة مسيره ﷺ إلى خيبر(١).

هذا إسناد جمعي ورد لعدة روايات تضمن الحديث عن زوجات النبي ﷺ، وقد تضمنت الأسانيد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أبو القاسم البغوي، الإمام الحافظ الحجة، مات سنة ٣١٧هـ(٢)، له كتاب (معجم الصحابة)(٣).
- العلاء بن موسى بن عطية الباهلي، الشيخ المحدث الثقة، قال الخطيب: كان صدوقا، مات سنة ٢٢٨هـ(٤).

(١) معرفة الصحابة: ٥/ ١٤٧-١٤٨، وقال محققه: ضعيف لأنه مرسل.
(٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٤٠-٤٥٥.
(٣) مقدمة كتاب معجم الصحابة: ١/ ٣٥.
(٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٥٢٥-٥٢٦.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي، الكوفي المؤرخ، كذبه ابن معين وأبو داود، وقال النسائي: متروك، توفي سنة ٢٠٧هـ، وله ثلاث وتسعون سنة(١).
- سعيد بن أبي عروبة، مهران اليشكري، مولاهم، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، وهو من الطبقة التي عاصرت صغار التابعين، مات سنة ٢٥٦هـ(٢).
- عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله الأنصاري، المعروف بابن الغسيل، صدوق فيه لين، وهو من الطبقة التي عاصرت صغار التابعين، توفي سنة ١٧٢هـ(٣).
- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من صغار الطبقة التي عاصرت صغار التابعين، توفي سنة ١٤٤هـ(٤).

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٤/ ٥٠-٥٣، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ١٠٣-١٠٤.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٣٩ ت٢٣٦٥.

(٣) المصدر السابق: ٣٤٢ ت٣٨٨٧.

(٤) نفسه: ٥٢٠ ت٦٤٧٨.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي مولاهم، المدني، إمام المغازي، صدوق يدلس، من صغار التابعين، مات سنة ١٥٠هـ(١).
- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، من رؤوس الطبقة التي تلي الطبقة الوسطى من التابعين، مات سنة بضع عشرة ومائة(٢).
- عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الطبقة الوسطى من التابعين، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين سنة(٣).
- سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار التابعين، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين(٤).

وقد وردت روايات أشارت إلى خبر زواج أم حبيبة بالرسول ﷺ ولم يرد فيها خبر عبيد الله بن جحش منها عند النسائي(٥).

(١) نفسه: ٤٦٧ ت٥٧٢٥.

(٢) نفسه: ٤٥٣ ت٥٥١٨.

(٣) نفسه: ٢٨٧ ت٣٠٩٢.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٤١ ت٢٣٩٦.

(٥) سنن النسائي: ٦/ ١٩٩، وصححا الألباني (٥١٨ ح٣٣٥٠) وقال محقق سير أعلام النبلاء عن هذه الرواية: إسنادها صحيح (١/ ٤٤٢).



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

## المبحث الثالث:
## تحقيق الروايات المسندة في خبر تنصره في الحبشة.

أما الروايات التي وردت وتشير إلى تنصره فهي كالتالي:

**الرواية الأولى**: قال محمد بن سعد: أخبرنا قال ابن عمر: حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير، عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص، قال: قالت أم حبيبة: رأيت في المنام كأن عبيد الله بن جحش زوجي بأسوإ صورة وأشوهها ففزعت، فقلت: تغيرت والله حاله، فإذا هو يقول حين أصبح: يا أم حبيبة، إني نظرت في الدين فلم أر دينا خيرا من النصرانية وكنت قد دنت بها، ثم دخلت في دين محمد، ثم رجعت إلى النصرانية، فقلت: والله ما خير لك وأخبرته بالرؤيا التي رأيت له، فلم يحفل بها وأكب على الخمر حتى مات، فأرى في النوم كأن آتيا يقول لي: يا أم المؤمنين، ففزعت وأولتها أن رسول الله ﷺ يتزوجني، قالت: فما هو إلا أن انقضت عدتي، فما شعرت إلا برسول النجاشي على بابي يستأذن، فإذا جارية له يقال لها: أبرهة[1] كانت تقوم على ثيابه ودهنه، فدخلت علي فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجك، فقلت: بشرك الله بخير، وقالت: يقول لك الملك: وكلي من يزوجك،

(١) ترجم لها ابن حجر في الإصابة، وساق طرف هذه الرواية مبينا مصدرها (الإصابة في تمييز الصحابة: ٨/ ٥-٦).



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص فوكلته وأعطت أبرهة سوارين من فضة وخدمتين كانتا في رجليها وخواتيم فضة كانت في أصابع رجليها سرورا بما بشرتها به، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين فحضروا فخطب النجاشي، فقال: الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار، الحمد لله حق حمده، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأنه الذي بشر به عيسى ابن مريم عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ، أما بعد فإن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ وقد أصدقتها أربعمائة دينار، ثم سكب الدنانير بين يدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه وأستنصره، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، أما بعد فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان فبارك الله لرسوله، ودفع الدنانير إلى خالد بن سعيد فقبضها، ثم أرادوا أن يقوموا، فقال: اجلسوا فإن سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إذا تزوجوا أن يؤكل الطعام على التزويج فدعا بطعام فأكلوا، ثم تفرقوا، قالت أم حبيبة: فلما وصل إلي المال أرسلت إلى أبرهة التي بشرتني فقلت لها: إني كنت أعطيتك ما أعطيتك يومئذ ولا مال بيدي وهذه خمسون مثقالا فخذيها فاستعيني بها، فأخرجت إلي حقة فيها جميع ما أعطيتها فردته إلي وقالت: عزم علي الملك



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

أن لا أرزأك شيئا وأنا التي أقوم على ثيابه ودهنه وقد اتبعت دين رسول الله ﷺ وأسلمت لله، وقد أمر الملك نساءه أن يبعثن إليك بكل ما عندهن من العطر، فلما كان الغد جاءتني بعود وورس وعنبر وزباد كثير، وقدمت بذلك كله على رسول الله ﷺ وكان يراه علي وعندي فلا ينكر، ثم قالت أبرهة: فحاجتي إليك أن تقرئي رسول الله ﷺ مني السلام وتعلميه أني قد اتبعت دينه، قالت: ثم لطفت بي وكانت هي التي جهزتني، وكانت كلما دخلت علي تقول: لا تنسي حاجتي إليك، قالت: فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرته كيف كانت الخطبة وما فعلت بي أبرهة، فتبسم رسول الله ﷺ وأقرأته منها السلام، فقال: "وعليها السلام ورحمة الله وبركاته"(١).

- محمد بن عمر هو الواقدي.
- عبد الله بن عمرو بن زهير الكعبي، لم أعرفه.
- إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، صدوق، من الطبقة التي تلي الطبقة الوسطى من التابعين، توفي سنة بعد ١٣٠هـ(٢).

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٨/ ٩٧-٩٨، المستدرك على الصحيحين: ٤/ ٢٠-٢٢، ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٧٣/ ١٠٦-١٠٧، (سير أعلام النبلاء: ٢/ ٢٢١).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب: ١٠٩ ت٤٧١.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- فالرواية بالإضافة إلى أنها من رواية الواقدي فهي مرسلة.
- وقد وردت هذه الرواية عند الزبير بن بكار وسنده: حدثني محمد بن حسن عن عبد الله بن عمرو بن زهير عن إسماعيل بن عمرو قال(١).
- الزبير بن بكار بن عبدالله الأسدي المدني، قاضي المدينة، ثقة، من صغار الآخذين عن أتباع التابعين، مات سنة ٢٥٦هـ(٢).
- محمد بن حسن بن زبالة المخزومي، أبو الحسن المدني، كذبوه، من كبار الآخذين عن أتباع التابعين، مات قبل المائتين(٣).

**الرواية الثانية**: قال ابن هشام: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ كَانَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ حِين تَنَصّرَ يَمُرّ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُمْ هُنَالِكَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَيَقُولُ فَقّحْنَا وَصَأْصَأْتُمْ(٤).

(١) الموسوعة الشاملة، المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢١٤ ت١٩٩١.

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٧٤ ت٥٨١٥.

(٤) ابن هشام، السيرة النبوية: ١/ ١٦٤.

فَقّحْنَا وَصَأْصَأْتُمْ: أي أَبْصَرْنا أمْرَنا ولم تُبْصِرُوا أمْرَكم. يقال صَأْصَأَ الجِرْوُ إذ حَرَّك أجْفَانه لينظُر قبل أن يُفَقِّح وذلك أن يُريد فَتْحها قبل أوانها (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٥).



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وفي رواية: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدّثَنِي مُحَمّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: خَرَجَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ مُسْلِمًا، فَلَمّا قَدِمَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ تَنَصّرَ، قَالَ: فَكَانَ إذَا مَرّ بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ فَتّحْنَا وَصَأْصَأْتُمْ(١).

- مُحَمّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزّبَيْرِ بن العوام الأسدي، ثقة، من الطبقة التي عاصرت صغار التابعين ولم يثبت لها لقاء مع الصحابة، مات سنة بضع عشرة ومائة(٢).

**الرواية مرسلة.**

**الرواية الثالثة:** قال الفاكهي: حدثني ابن أبي سلمة، قال: ثنا محمد ابن الحسن، قال: ثنا عبد العزيز الزهري، عن ابن أخي ابن شهاب الزهري، ومحمد بن عبد العزيز، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة، قال: كانت أميمة بنت عبد المطلب عند جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دردان بن أسد بن خزيمة، فولدت له عبد الله، وأبا أحمد الأعمى واسمه محمد، وعبيد الله الذي تنصر بأرض الحبشة، ...(٣)

(١) ابن هشام، السيرة النبوية: ٣/ ٢٧٢.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٧١ ت٥٧٨١.

(٣) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: ١/ ٨٣.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- عبدالله بن أبي سلمة: شيخ الفاكهي، ذكر محقق الكتاب أنه لم يقف له على ترجمة(١).
- محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي.
- عبدالعزيز بن أبي ثابت بن عمران الزهري، ذكر ابن أبي حاتم، ونقل عن أحمد بن حنبل قوله: ما كتبت عنه شيئا، وقال يحيى بن معين: ليس بثقة، وترك أبو زرعة الرواية عنه(٢).
- محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري المدني، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام، من كبار أتباع التابعين، توفي سنة ١٥٢هـ(٣).
- محمد بن عبدالعزيز: لم أعرفه
- عبدالله بن ثعلبة بن صُعير، له رؤية ولم يثبت له سماع، مات سنة سبع أو تسع وثمانين، وقد قارب التسعين(٤).

**فالرواية سندها ضعيف.**

(١) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: ٣/ ٢٩٢.
(٢) الجرح والتعديل: ٥/ ٣٩٠-٣٩١.
(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٩٠ ت٦٠٤٩.
(٤) المصدر السابق: ٢٩٨ ت٣٢٤٢.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

**الرواية الرابعة**: قال الطبري: حدثني الحارث قال حدثنا ابن سعد قال حدثنا هشام بن محمد قال أخبرني أبي، ثم تزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب، وكانت عند عبيد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد، وكانت من مهاجرات الحبشة هي وزوجها فتنصر زوجها وحاولها أن تتابعه فأبت وصبرت على دينها، ومات زوجها على النصرانية، فبعث رسول الله ﷺ إلى النجاشي فيها، فقال النجاشي لأصحابه: من أولاكم بها؟ قالوا: خالد بن سعيد بن العاص. قال: فزوجها من نبيكم، ففعل وأمهرها أربعمائة دينار، ويقال، بل خطبها رسول الله ﷺ إلى عثمان بن عفان، فلما زوجه إياها بعث إلى النجاشي فيها، فساق عنه النجاشي، وبعث بها إلى رسول الله ﷺ(١).

- الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، قال عنه الدارقطني: صدوق، توفي سنة ٢٨٢هـ(٢).
- محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم، كاتب الواقدي، صدوق فاضل، من كبار الآخذين عن أتباع التابعين، توفي سنة ٢٣٠هـ، وعمره

(١) تاريخ الأمم والملوك: ٣/ ١٦٠، ١٦٥، وقال محمد طاهر البرزنجي: في إسنادها الواقدي وهو متروك (ضعيف تاريخ الطبري: ٧/ ٢٦٤)، وقد وهم في ذلك.
(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٢١٨-٢١٩.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

اثنتين وستين سنة(١)، وكتابه (الطبقات الكبرى)(٢).

- هشام بن محمد بن السائب الكلبي، العلامة الأخباري النسابة، قال أحمد بن حنبل: إنما كان صاحب سمر ونسب، ماظننت أنّ أحدا يحدث عنه، وقال الدارقطني وغيره: متروك الحديث، توفي سنة ٢٠٤هـ(٣).

- محمد بن السائب بن بشر الكلبي، النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض، من الطبقة التي عاصرت صغار التابعين، ولم يثبت لقاءه بالصحابة، مات سنة ١٤٦هـ(٤).

**فالرواية مرسلة، وفي سندها رجال متهمون.**

**الرواية الخامسة:** قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِبٍ مِنْ بني أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ عُبَيْدُ اللهِ بن جَحْشِ بن رِئَابٍ، مَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ نَصْرَانِيًّا وَمَعَهُ

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٨٠ ت٥٩٠٣.
(٢) مقدمة كتاب الطبقات الكبرى: ١/ ٩.
(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ١٠١، ١٠٣.
(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٧٩ ت٥٩٠١.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

أُمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَاسْمُهَا رَمْلَةُ، فَخَلَّفَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْكَحَهُ إِيَّاهَا عُثْمَانُ بن عَفَّانَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ أُمُّهَا صَفِيَّةُ بنتُ أَبِي الْعَاصِ، أُخْتُ عَفَّانَ بن أَبِي الْعَاصِ، عَمَّةُ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ(١).

- مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن خَالِد الحرَّاني أَبُو علانة، وثقه ابن يونس (الوهم والإيهام ٣/ ٥٣٥)، وقال عنه الألباني: لم أجد له ترجمة(٢).

- عمرو بن خالد بن فروخ التميمي الحراني، ثقة من كبار الآخذين عن أتباع التابعين، مات سنة ٢٢٩هـ(٣).

- عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، صدوق، من كبار أتباع التابعين، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب أعدل من غيرهما، مات سنة ١٧٤هـ، وقد أشرف على الثمانين(٤).

- محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي، أبو الأسود المدني، يتيم عروة، ثقة، من الطبقة التي عاصرت صغار التابعين ولم يثبت لها لقاء مع الصحابة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة(٥).

(١) المعجم الكبير: ٢٣/ ٢١٨، وقال محققه: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف ومع ذلك فهو مرسل.
(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ١٣/ ٦١١.
(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٢٠ ت٥٠٢٠.
(٤) المصدر السابق: ٣١٩ ت٣٥٦٣.
(٥) نفسه: ٥٩٣ ت٦٠٨٥.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

**الرواية السادسة:** قال ابن منده: أخبرنا محمد بن عبدالله بن معروف الأصبهاني، حدثنا عبيد بن عبدالواحد حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا الليث، عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أنها قالت: هاجر عبيدالله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان وهي إمرأته إلى أرض الحبشة، فلما قدم أرض الحبشة تنصر، فلما حضرته الوفاة أوصى إلى رسول الله ﷺ ، فتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان، وبعث معها النجاشي شرحبيل بن حسنة، فأهداها إلى رسول الله ﷺ(١).

- محمد بن عبدالله بن محمد بن معروف اليزدي، حسن الدين والخلق والمروءة، صاحب التصانيف، توفي سنة ٣٧٦هـ(٢).
- عبيد بن عبدالواحد بن شريك البغدادي، المحدث، قال عنه الدارقطني: صدوق، توفي سنة ٢٨٥هـ(٣).

**الرواية السابعة:** قال الحاكم: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَتْ

(١) ابن منده، معرفة الصحابة: ٩٥٢.

(٢) أبونعيم، الأصبهاني تاريخ أصبهان، تحقيق: سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى، ١٤١٠/ ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت: ٢/ ٢٧٣.

(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٨٥.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

قَبْلَهُ تَحْتَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ أَسَدِ خُزَيْمَةَ، فَمَاتَ عَنْهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ وَكَانَ خَرَجَ بِهَا مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا، ثُمَّ افْتُتِنَ وَتَنَصَّرَ، فَمَاتَ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ، وَأَثْبَتَ اللهُ الْإِسْلَامَ لِأُمِّ حَبِيبَةَ وَالْهِجْرَةَ، ثُمَّ تَنَصَّرَ زَوْجُهَا وَمَاتَ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ وَأَبَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَنْ تَتَنَصَّرَ، وَأَتَمَّ اللهُ تَعَالَى لَهَا الْإِسْلَامَ وَالْهِجْرَةَ حَتَّى قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ وَسَاقَ عَنْهُ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً(١).

- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، الأصم، الإمام المحدث مسند العصر، قال عنه ابن خزيمة: ثقة، توفي سنة ٣٤٦هـ(٢).
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد بن أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيّ، لم أعرفه
- حَجَّاجُ بْنُ يوسف بن أَبِي مَنِيعٍ عبيد الله، بن أبي زياد الرصافي، ثقة، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع(٣).
- عبيد الله بن أبي زياد الرُّصافي، صدوق، من كبار أتباع التابعين(٤).

**الرواية مرسلة عن الزهري.**

(١) المستدرك على الصحيحين: ٤/ ٢٠.
(٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٥٢، ٤٥٧، ٤٦٠.
(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب: ١٥٣ ت١١٣٨، المزي، تهذيب الكمال: ٥/ ٤٥٩.
(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٣٧١ ت٤٢٩١.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

**الرواية الثامنة**: قال أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني أمية بن عبد شمس: أم حبيبة بنت أبي سفيان، وابنتها حبيبة بنت عبيد الله بن جحش، وتوفي عبيد الله ثم نصرانيا(١).

- فاروق بن عبدالكبير بن عمر، أبو حفص الخطابي البصري، المحدث مسند البصرة، ليس به بأس، بقي إلى سنة ٣٦١هـ(٢).
- زياد بن الخليل أبو سهل التستري، قال الدارقطني: لا بأس به، توفي سنة ٢٨٥ أو ٢٨٦ أو ٢٩٠هـ(٣).
- إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الأسدي الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من كبار الآخذين عن أتباع التابعين، مات سنة ٢٣٦هـ(٤).
- محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي، المدني، صدوق يهم، من صغار أتباع التابعين، مات سنة ١٩٧هـ(٥).

(١) معرفة الصحابة: ٥/ ١٥٦.
(٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٤٠-١٤١.
(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٤٨١-٤٨٢.
(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٩٤ ت٢٥٣.
(٥) المصدر السابق: ٥٠٢ ت٦٢٢٨.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، من صغار التابعين، مات سنة ١٤١هـ(١).

**الرواية التاسعة**: قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا عيسى بن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن علي بن الحسين، قال: كانت أم حبيبة بالحبشة مع زوجها فمات زوجها بالحبشة، وكان أقرب من هنالك منها خالد بن سعيد فزوّجها من رسول الله ﷺ، وكان مسلما في مهاجرة الحبشة، فأصدق النجاشي عن النبي ﷺ أربع مائة دينار، ثم بعث بها مع أبي عامر الأشعري، وكان شيخ من هنالك من المهاجرين(٢).

- محمد بن أحمد بن الحسن، المعروف بابن الصواف، المحدث الثقة الحجة، مات سنة ٣٥٩هـ(٣).

- محمد بن عثمان بن أبي شيبة، اختلف فيه، فقال عنه ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا فأذكره، وقال صالح جزرة: ثقة، وفي المقابل قال عنه: عبدالله بن أحمد بن حنبل: كذاب، وقال الدارقطني: إنه أخذ كتاب غير محدِّث، توفي ٢٩٧هـ(٤).

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٥٢ ت٦٩٩٢.
(٢) معرفة الصحابة: ٥/ ١٥٦.
(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٨٤-١٨٥.
(٤) المصدر السابق: ١٤/ ٢١-٢٢.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

- أبو بلال الأشعري، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا(١).
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة مأمون، من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين، مات سنة ١٨٧هـ(٢).
- محمد بن إسحاق المطلبي صاحب السيرة.
- محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، مضت ترجمته.

**الرواية العاشرة:** قال البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني الحجاج بن أبي منبع قال: حدثنا جدي وهو عبيد الله بن أبي زياد الرصافي، عن الزهري قال: ... تَزَوَّجَ رَسُولِ الله ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، بْنِ حَرْبِ، بْنِ أُمَيَّةَ، بْنِ عَبْدِ شَمْسِ، بْنِ عَبْدِ مَنَافِ، بْنِ قُصَيٍّ، بْنِ كِلَابِ، بْنِ مُرَّةَ، بْنِ كَعْبِ، بْنِ لُؤَيٍّ، بْنِ غَالِبِ، ابْنِ فِهْرٍ. كَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ عُبَيْدِ الله بْنِ جَحْشٍ، ابن رياب، بْنِ بَنِي أُسَيْدِ، ابْنِ خُزَيْمَةَ، مَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ نَصْرَانِيًّا، وَكَانَتْ مَعَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَوَلَدَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ لِعُبَيْدِ الله بْنِ جَحْشٍ جَارِيَةً يَقُولُ لَهَا: حَبِيبَةُ، وَاسْمُ



(١) الجرح والتعديل: ٩٣٥٠.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٤١ ت٥٣٤١.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

أُمِّ حَبِيبَةَ رَمْلَةُ، أَنْكَحَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ، وَصَفِيَّةُ عَمَّةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أُخْتُ عَفَّانَ لِأَبِيهِ، وَأُمِّهِ، وَقَدِمَ بِأُمِّ حَبِيبَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ شرحبيل بن حَسَنَةَ(١).

- قد مر الحديث عن تراجم هذا السند، والرواية مرسلة عن الزهري.



(١) دلائل النبوة: ٧/ ٢٢٢، ٢٢٤، وقال محققه: إسناده إلى الزهري صحيح، السنن الكبرى: ٧/ ٧٠-٧١.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

## المبحث الرابع:
## القول الفصل في تنصر عبيد الله بن جحش.

استعرضنا فيما سبق الروايات حول عبيد الله بن جحش، ولاحظنا أن الروايات التي أشارت إلى موته ولم تتطرق إلى وفاته، روايات جلها صحيحة موصولة السند.

فالرواية الأولى في المبحث الثاني وردت عند أبي داود بإسناد كل رجاله من رجال الصحيحين إلا شيخ أبي داود وهو من رجال مسلم(١)، وقد نقلها كل من الدارقطني، والحاكم، والبيهقي، ويلتقون في السند مع أبي داود في مُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ الرازي.

والرواية الثانية في معنى الرواية الأولى وتلتقي في سندها مع الرواية الأولى في ابن المبارك، وقد رواها أحمد بن حنبل، وابن أبي عاصم، والبيهقي، والطبراني.

والرواية الثالثة أيضا تدور في نفس المعنى وتلتقي في سندها مع الرواية الأولى في معمر بن راشد.

ويظهر لي أنها رواية واحدة وردت بألفاظ متعددة.



(١) المزي، تهذيب الكمال: ٥/ ٤٦٧.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

فكل الروايات الثلاث تجتمع في سندها في معمر بن راشد، ويلاحظ أن الذي نقل الرواية عن أم المؤمنين أم حبيبة ﵂ المتوفية سنة ٤٤هـ(١) هو عروة بن الزبير المولود سنة ٢٣هـ(٢)، وقيل بعد ذلك(٣)، وقد ورد أن عروة روى عن أم حبيبة ﵂(٤)، وبعد تتبعي لرواياته وجدت أنه لم يرو عنها مباشرة إلا خبرها في الحبشة، أما رواياته الأخرى عنها فبواسطة، فمثلا في صحيحي البخاري ومسلم وسنن النسائي يروي عن زينب بنت أبي سلمة عنها(٥)، وفي مسند أحمد من طريق زينب عن حبيبة عن أم حبيبة، إضافة إلى ما ورد عند البخاري ومسلم(٦).

والشجرة التالية تبين أسانيد الروايات الثلاث، التي أراها رواية واحدة وردت بألفاظ متعددة:

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: ٨/ ١٤٢.

(٢) خليفة بن خياط، التاريخ: ١٥٦، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٤٢٢.

(٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٤٢/ ١٩٨.

(٤) المزي، تهذيب الكمال: ٢٠/ ١٣.

(٥) صحيح البخاري: في أحاديث الأنبياء، ب٧ ح٣٣٤٦، في النكاح، ب٢٠ ح٥١٠١، صحيح مسلم، في الرضاع، ب٤ ح١٤٤٩، في الفتن وأشراط الساعة، ب١ ح٢٨٨٠، سنن النسائي: ٦/ ٩٤ ح٣٢٨٤،

(٦) المسند: ٤٥/ ٤٠٣-٤٠٦ ح٢٧٤١٣.، ٢٧٤١٤، ٢٧٤١٦.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

أما الرواية الرابعة فقد جاءت وفيها تصريح بعدم ردة عبيد الله ابن جحش وهي رواية حسنة الإسناد(١)، بل إن فيها دلالة على أنه مات على الإسلام(٢).

وسند ابن حبان من الليث إلى تمامه قد ورد في صحيح مسلم(٣).

وقد سئل الدارقطني عن حديث عروة بن الزبير عن أم حبيبة: أنها كانت تحت عبيد الله بن جحش٠٠، فقال: يرويه الزهري وقد اختلف عنه، فرواية معمر عن الزهري عن عروة عن أم حبيبة، وخالفه عبدالرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري عن عروة مرسلا، والمرسل أشبهها بالصواب(٤).

ويظهر أن الدارقطني قد وهم في ذلك، فكما مرّ معنا أن رواية عبدالرحمن بن خالد بن مسافر موصولة وليست مرسلة وهي عن عائشة ﵂.

والسند من الليث إلى تمامه قد ورد في صحيح مسلم(٥).

(١) عبدالعزيز العبداللطيف، أمهات المؤمنين (رضي الله عنهن) دراسة حديثية: ٢/ ٤٢٤.
(٢) عادل عبدالغفور عبدالغني، دراسة مرويات العهد المكي: ٧٩٨.
(٣) ٤/ ١٩٦٦.
(٤) العلل: ٩/ ٢٨١.
(٥) ٤/ ١٩٦٦.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وعليه قال سفيان بن عيينة[١] بعد أن ساق حديثا عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أربع نسوة: "أحفظ في هذا الحديث أربع نسوة من الزهري وقد رأين النبي ﷺ ثنتين من أزواجه أم حبيبة وزينب وثنتين ربيبتيه زينب بنت أم سلمة وحبيبة بنت أم حبيبة أبوها عبيد الله بن جحش مات بأرض الحبشة"[٢].

وقال ابن حجر عن أم حبيبة: "هاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش ومات فتزوجها رسول الله ﷺ وهي هناك سنة ست وقيل سنة سبع"[٣]، ولم يشر إلى ردته هنا.

أما الروايات التي أشارت إلى ردته فلا تخلو من مقالة، فالرواية الأولى من رواية الواقدي، وقال الذهبي عن هذه الرواية: منكرة[٤]، والثانية إسنادها حسن ولكنها مرسلة، وقد رواها ابن إسحاق في موضع بذكر عروة وفي موضع آخر بدون ذكره[٥]، والرواية الثالثة من طريق ابن

(١) ابن أبي عمران الهلالي الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام، من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين، توفي سنة١٩٨هـ (ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٤٥ ت٢٤٥١).

(٢) المعجم الكبير: ٢٤/ ٥٢-٥٣، الحميدي، المسند: ١/ ١٣٣.

(٣) تهذيب التهذيب: ١٢/ ٤١٩.

(٤) سير أعلام النبلاء: ٢/ ٢٢١.

(٥) عادل عبدالغفور عبدالغني، دراسة مرويات العهد المكي: ٧٩٨.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

زبالة، والرابعة من رواية هشام الكلبي عن أبيه، والخامسة من رواية ابن لهيعة وقد اختلط والراوي عنه ليس ممن روايته ثابتة عنه وهي مرسلة، والرواية السادسة وهي مثل رواية ابن حبان، لكنه في إسنادها شيخ ابن مندة، لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والزيادة الإشارة إلى تنصر عبيد الله، وأرى أن هذه الزيادة مقحمة منه، والسادسة والسابعة والعاشرة من مراسيل الزهري وهي غير مقبولة وقد ضعفها العلماء(١)، وكذلك الرواية السابعة والثامنة مرسلة.

وعلى هذه الروايات أشار العلماء بتنصره،

قال موسى بن عقبة: تنصر عبيد الله بن جحش ومات نصرانيا(٢).

وقَالَ الرَّمَادِيُّ(٣): عُبَيْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ الَّذِي مَاتَ عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ(٤).

وقال ابن حزم: فارتد إلى النصرانية، ثم مات إلى النار(٥).

(١) العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل: ٤٤، ١٠١.

(٢) المذي، تهذيب الكمال: ٣٥/ ١٤٩.

(٣) إبراهيم بن بشار الرمادي، أبو إسحاق البصري، حافظ له أوهام، من كبار الآخذين عن أتباع التابعين، مات في حدود سنة ٢٣٠ه (ابن حجر، تقريب التهذيب: ٨٨ ت١٥٥).

(٤) سنن الدارقطني: ٣/ ٢٤٦.

(٥) جوامع السيرة: ٣٥.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وقال ابن عبد البر: تنصر ومات نصرانيا مرتدا عن دينه(١).

وقال السهيلي: لما قدم الحبشة تنصر بها وفارق الإسلام، ومات هناك نصرانيا(٢).

والحاصل أن الروايات الصحيحة ذكرت أنه مات في الحبشة، وأن تنصره زيادة في الخبر وردت كلها بأسانيد ضعيفة أو مرسلة، والزيادة لا تثبت إلا إذا وردت بسند صحيح متصل، يقول ابن حجر: فحاصل كلام الأئمة أن الزيادة إنما تقبل ممن كان حافظا متقنا حيث يستوي مع ما زاد عليهم في ذلك(٣).

**مما سبق يتبين أن قصة ردة عبيد الله بن جحش لم تثبت، لعدة أدلة منها:**

١) أنها لم تُروَ بسند صحيح متصل، فالموصول من طريق الواقدي، والمرسل جاء عن عروة بن الزبير، ولا يمكن أن تحتج بالمرسل (عند من يرى الاحتجاج به) في مسألة كهذه، فيها الحكم على أحد السابقين الأولين بالردة.

(١) الدرر في اختصار المغازي والسير: ٤٩.

(٢) الروض الأنف: ٦/ ٥٣٨.

(٣) النكت على كتاب ابن الصلح: ٢/ ٦٩٠..



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

٢) أن الروايات الصحيحة في زواجه ﷺ بأم حبيبة لم تذكر ردة زوجها السابق، كما في الرواية السابقة عند أحمد وأبي داود والنسائي(١).

٣) أنه يبعد أن يرتدّ أحد السابقين الأولين للإسلام عن دينه، وهو ممّن هاجر فرارًا بدينه مع زوجه إلى أرض بعيدة غريبة. خاصة أن عبيد الله بن جحش ممن هجر ما عليه قريش من عبادة الأصنام، والتماسه مع ورقة، وغيره الحنيفية- كما في رواية ابن إسحاق الواردة، أو أنه كان قد دان بالنصرانية قبل الإِسلام كما ورد عند ابن كثير، ومعلوم أن البشارة ببعثة الرسول ﷺ كانت معروفة عند أهل الكتاب من يهود ونصارى، فكيف يتصور من رجل يترقب الدين الجديد أن يعتنقه ثم يرتد عنه لدين منسوخ؟ كما أن زواج النبي ﷺ بأمِّ حبيبة كان في سنة = سبع، وردة عبيد الله المزعومة قبل ذلك بفترة وهي مرحلة كان الإِسلام قد علا فيها وظهر حتى خارج الجزيرة العربية، بل أصبح هناك من يظهر الإِسلام ويبطن الكفر، كحال المنافقين.

٤) في حوار هرقل مع أبي سفيان -وكان إذ ذاك مشركًا- أن سأله ضمن أسئلته: "هل يرتدّ أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟ فأجاب أبو سفيان: لا" ولو كان عبيد الله قد تنصر لوجدها



(١) السنن الكبرى: ٥/ ٢٢٠ ح٢٢٠ ح٥٤٨٦، وهذه الرواية لم أذكرها ضمن الروايات المسندة لخلوها من ذكر عبيدالله بن جحش.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

أبو سفيان فرصة للنيل من النبي ﷺ ودعوته. كما فعل لما سُئل "فهل يغدر؟ قلت: لا، ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها. قال: ولم تمكني كلمة أُدخل فيها شيئًا غير هذه الكلمة"(١) ولا يمكن القول بأن أبا سفيان لم يعلم بردة عبيد الله -لو صحت ردته- لأنه والد زوجه أم حبيبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وبعد، فالمسألة متعلقة بأحد أصحاب رسول الله ﷺ، بل ومن السابقين الأولين، والأصل بقاء ما كان على ما كان، فإن صحّ السند بخبر ردته أخذنا به، ونصوص الشريعة حافلة بالذبّ عن عرض المسلم، فكيف إذا كان هذا المسلم صحابيًا، بل ومن السابقين؟(٢).

٥) إن رواية ابن حبان أشارت إلى أن عبيد الله بن جحش عندما حضرته الوفاة أوصى بزوجته لرسول الله ﷺ، فهل يعقل أن يوصي مرتد بذلك؟

٦) رغم أن الروايات التي أشارت إلى تنصره أظهرت أنه كان عقب هجرته إلى الحبشة، ومع ذلك بقيت أم حبيبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في الحبشة إلى السنة السابعة من الهجرة، ولكنها لم توضح ما هو وضعه ووضعها طوال هذه الفترة، وموقف أصحابه المهاجرين طوال هذه الفترة، فهل يعقل أن يسكت المهاجرون إلى الحبشة عن ذلك؟



(١) صحيح البخاري، في بدء الوحي، ب٦، فتح الباري في شرح صحيح البخاري: ١/ ٤٨.
(٢) العوشن، ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية: ٤١-٤٢.

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

## الخاتمة

بعد إتمامي لهذا البحث أشير إلى أهم النتائج التي وردت فيه:

١. الروايات الصحيحة أثبتت وفاة عبيد الله بن جحش ﵁ في الحبشة.

٢. لا تخلو الروايات التي تشير إلى تنصره من مقال، وعليه لا يمكن أن يبنى عليها في ردة صحابي أسلم وكان من السابقين إلى الإسلام، وأقلها يتوقف فيه، حيث لم تثبت ردته برواية صحيحة.

٣. عبيد الله بن جحش كان من الرجالات الذين لم يعبدوا الأصنام قبل الإسلام.

٤. عروة بن الزبير لم ينقل مباشرة عن أم حبيبة ﵂ إلا خبرها في الحبشة.

٥. مصادر السيرة تناقلت خبر تنصره بدون إسناد مما أضفى شهرة لها، وليس كل مشهور صحيح.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

# فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم: عبدالرحمن بن محمد بن إدريس (ت ٣٢٧هـ)

١. **الجرح والتعديل**، الطبعة الأولى، دائرة المعارف العثمانية، حيد آباد.

ابن أبي عاصم (أحمد بن عمرو بن الضحاك (ت ٢٨٧هـ)

٢. **الآحاد والمثاني**، الطبعة الأولى، ١٤١١/ ١٩٩، دار الراية، الرياض.

ابن إسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار (ت ١٥١هـ)

٣. **السيرة النبوية**، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، الطبعة الثالثة، ٢٠١٨م، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن الأثير: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت٦٠٦هـ)

٤. **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيحا، الطبعة الرابعة، ١٤٣٢/ ٢٠١١، دار المعرفة، بيروت.

ابن حبان: محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)

٥. **الثقات**، الطبعة الأولى، ١٣٩٣/ ١٩٧٣، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد.

ابن حجر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)

٦. **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض، الطبعة الأولى، ١٤١٥/ ١٩٩٥، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧. **النكت على كتاب ابن الصلاح**، تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي، الطبعة الأولى، ١٤٠٤/ ١٩٨٤، المجلس العلمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

٨. **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦/ ١٩٨٦، دار الرشيد، حلب.

٩. **تهذيب التهذيب**، الطبعة الأولى، ١٣٢٥هـ، دائرة المعارف النظامية، حيد آباد.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ابن حزم: علي بن أحمد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)

١٠. **جوامع السيرة**، تحقيق: إحسان عباس وناصر الدين الأسد، إدارة إحياء السنة، باكستان.

ابن خزيمة: أبوبكر محمد بن إسحاق (ت ٣١١هـ)

١١. **صحيح ابن خزيمة**، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الأولى، ١٣٩٥/ ١٩٧٥، المكتب الإسلامي، بيروت.

ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ)

١٢. **الطبقات الكبرى**، دار صادر، بيروت.

ابن عبد البر: يوسف بن عبدالله القرطبي النمري (ت ٤٦٣هـ)

١٣. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق: عبدالغني مستو، الطبعة الأولى، ١٤٣١/ ٢٠١٠، المكتبة العصرية، بيروت.

١٤. **الدرر في اختصار المغازي والسير**، تحقيق: شوقي ضيف، الطبعة الثانية، دار المعارف، مصر.

ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)

١٥. **السيرة النبوية**، تحقيق: محمد المعتصم بالله، الطبعة الأولى، ١٤١٧/ ١٩٩٧، دار الكتاب العربي، بيروت.

ابن عساكر: علي بن السن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ)

١٦. **تاريخ دمشق الكبير**، تحقيق: علي عاشور الجنوبي، الطبعة الأولى، ١٤٢١/ ٢٠٠١، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

ابن مندة: محمد بن إسحاق الأصبهاني (ت ٣٩٥ه)

١٧. **معرفة الصحابة**، تحقيق: عامر حسين صبري، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م ١٤٢٦ه، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ابن هشام: عبدالملك بن هشام العافري (ت ٢١٨هـ)

١٨. **السيرة النبوية**، تحقيق جمال ثابت وآخرون، ١٤٢٤/ ٢٠٠٤، دار الحديث، القاهرة.

أبو داود: سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥هـ)

١٩. **سنن أبي داود**، الطبعة الأولى، ١٣٨٩/ ١٩٦٩، دار الحديث، بيروت

أبو نعيم الأصفهاني: أحمد بن عبدالله بن أحمد (ت ٤٣٠هـ)

٢٠. **تاريخ أصبهان**، تحقيق: سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى، ١٤١٠/ ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت

٢١. **معرفة الصحابة**، تحقيق: محمد حسن ومسعد عبدالحميد، الطبعة الأولى، ١٤٠٢/ ٢٠٠٢، دار الكتب العلمية، بيروت.

أحمد بن حنبل (ت ١٤١هـ)

٢٢. **المسند**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى، ١٤١٦/ ١٩٩٥، دار الحديث، القاهرة.

الألباني: محمد ناصر الدين (ت ١٤٢٠هـ)

٢٣. **صحيح سنن أبي داود**، الطبعة الثانية، ١٤٢١/ ٢٠٠٠، مكتبة المعارف، الرياض.

٢٤. **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، الطبعة الأولى، ١٤٢٥/ ٢٠٠٤، مكتبة المعارف، الرياض.

البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)

٢٥. **صحيح البخاري**، ضمن كتاب فتح الباري.

البيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ)

٢٦. **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**، تحقيق: سيد إبراهيم، ١٤٢٨/ ٢٠٠٧، دار الحديث، القاهرة.

الحاكم النيسابوري: محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥هـ)

٢٧. **المستدرك على الصحيحين**، ١٣٩٨/ ١٩٧٨، دار الفكر، بيروت.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الحميدي: عبدالله بن الزبير

٢٨. **المسند، تحقيق**: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى، ١٤٣٣/ ٢٠١٢، عالم الكتب، بيروت.

الخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ)

٢٩. **تاريخ بغداد**، دار الكتب العلمية، بيروت.

الدارقطني: علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)

٣٠. **سنن الدارقطني**، نشر السيد عبدالله هاشم يماني، المدينة المنورة.

٣١. **العلل**، الطبعة الثالثة، ١٤٣٢/ ٢٠١١، مؤسسة الريان، بيروت.

الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)

٣٢. **تاريخ الإسلام**، تحقيق: عمر تدمري وآخرون، الطبعة الأولى، ١٤١٠/ ١٩٩٠، دار الكتاب العربي، بيروت.

٣٣. **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، الطبعة الثانية، ١٤٠٢/ ١٩٨٢، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٤. **العبر في خبر من غبر**، تحقيق: محمد السعيد زغلول، الطبعة الأولى، ١٤٠٥/ ١٩٨٥، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٥. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

الزبيدي: محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ)

٣٦. **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: علي شيري، ١٤٢٥/ ٢٠٠٥، دار الفكر، بيروت.

السهيلي: عبدالرحمن بن الخطيب (ت ٥٨١هـ)

٣٧. **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام**، تحقيق: عبدالرحمن الوكيل، الطبعة الأولى، ١٤١٤/ ١٩٩٣، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الطبراني: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ)

٣٨. **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية.

الطبري: محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ).

٣٩. **تاريخ الأمم والملوك**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار سويدان، بيروت.

٤٠. **صحيح وضعيف تاريخ الطبري**، تحقيق: محمد بن طاهر البرزنجي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨/ ٢٠٠٧، دار ابن كثير، دمشق بيروت.

العصفري: خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ)

٤١. **تاريخ خليفة بن خياط**، تحقيق: أكرم العمري، الطبعة الثانية، ١٤٠٥/ ١٩٨٥، دار طيبة، الرياض.

العلائي: صلاح الدين خليل بن كيكلدي (ت ٧٦١هـ)

٤٢. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، تحقيق: حمدي السلفي، الطبعة الأولى، ١٣٩٨/ ١٩٧٨، وزارة الأوقاف، العراق.

الفارسي، الأمير علاء الدين علي بن بلبان (ت ٧٣٩هـ)

٤٣. **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى، ١٤٣٢/ ٢٠١١، الرسالة العالمية، دمشق.

الفاسي: محمد بن أحمد الحسني (ت ٨٣٢هـ)

٤٤. **شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام**، تحقيق: مصطفى الذهبي، الطبعة الثانية، ١٩٩٩م، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.

الفسوي: يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ)

٤٥. **المعرفة والتاريخ**، تحقيق: أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية، ١٤٠١/ ١٩٨١، مؤسسة الرسالة، بيروت.

الفاكهي: محمد بن إسحاق

٤٦. **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، تحقيق: عبدالملك بن دهيش، الطبعة الأولى، ١٤٠٧/ ١٩٨٦، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

المزي، جمال الدين أبي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ)

٤٧. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الثانية، ١٤٠٣/ ١٩٨٣، مؤسسة الرسالة، بيروت.

المنصوري: نايف بن صلاح

٤٨. **الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم**، الطبعة الأولى، ١٤٣٢/ ٢٠١١، دار العاصمة، الرياض.

النسائي: أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ)

٤٩. **السنن الكبرى**، الطبعة الأولى، ١٤٢٢/ ٢٠٠١، مؤسسة الرسالة، بيروت.

القشيري: مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)

٥٠. **صحيح مسلم**، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

عادل عبدالغفور عبدالغني

٥١. **دراسة مرويات العهد المكي من سيرة النبي** ﷺ، رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية (الماجستير)، ١٤٠٨هـ، الجامعة الإسلامية، شعبة السنة.

عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم العبداللطيف

٥٢. **أمهات المؤمنين** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ، رسالة مقدمة أعدها لنيل درجة الدكتوراه، ١٤٠٤-١٤٠٥هـ، الجامعة الإسلامية، شعبة السنة.

محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ)

٥٣. المحبر، دار الآفاق الجديدة، بيروت

٥٤. **المنمق في أخبار قريش**، الطبعة الأولى، ١٤٠٥/ ١٩٨٥، عالم الكتب، بيروت.

محمد بن عبدالله العوشن

٥٥. **ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية**، ١٤٢٨هـ، دار طيبة، الرياض.



المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة